أناشيد البلابل
ديـوان شعـر للأطفـال
تأليف
محمد إبراهيم السادة

أناشيد البلابل

ديـــوان شعر للأطفال

أناشيد البلابل

أشعار : محمد إبراهيم السادة

الطبعة الأولى ٢٠١٤

الناشر : وزارة الثقافة والفنون والتراث
إدارة البحوث والدراسات الثقافية
قسم الإصدارات الثقافية والنشر
هاتف : ‎+٩٧٤ ٤٤٠٢٢٨٨٥
فاكس : ‎+٩٧٤ ٤٤٠٢٢٢٣١
ص . ب : ٣٣٣٢
الدوحة ، قطر

رقم الإيداع : ٦٠ / ٢٠١٤
الترقيم الدولي (ردمك) : ٤ - ٣٧ - ١٠٤ - ٩٩٢٧ - ٩٧٨

المراجعة والمتابعة : د . باسم عبود

أسماء الألــوان

الأَحْـمَــــرُ لَــــوْنُ الـرُّمّـــــانِ ••• ويُـقـــــالُ لَــهُ أَحْـمَـــرُ قـانِ

والأَصْـفَــــرُ مَــوْصُــوفٌ فاقِـعْ ••• كَالتِّبْــرِ بِـعــالِـي التِّـيـجَـــانِ

والأَخْــضَـــرُ مُـــدْهــــــامٌ زاهٍ ••• يَزْهُــــــو مِــنْ بَيْــنِ الأَلْـــوانِ

والأَزْرَقُ صَــــافٍ ونَــــــرَاهُ ••• فِــي البَحْــرِ وسَطْحِ الخِلْجَانِ

والأَبْيَــــضُ قِيْــــلَ لَــهُ يَقَــقٌ ••• ويُفَـتِّــــحُ كُــــلَّ الأَلْـــــوانِ

والأَسْـــــوَدُ يُدْعــى بِالحــالِكْ ••• ويَطُـــولُ بِلَيْـــــلِ الحَيْــرانِ

الطيـــارة

حَـمَـلَتْـنـا فِي الفَضَـا طَـيّـــارةٌ ••• فِي رِحابِ الجَوِّ صَارَتْ تَمْرَحُ

وَارْتَقَتْ فَـوْقَ المَدائِنِ عَـالِياً ••• بِهَدِيرِ الصَّوتِ تَعْدُو تَسْبَـحُ

تَحْـتَـها تَبْدو المَبَانِي عُلَـبـــاً ••• ثُمّ فَوْقَ السُّحْبِ رَاحَتْ تَسْـرَحُ
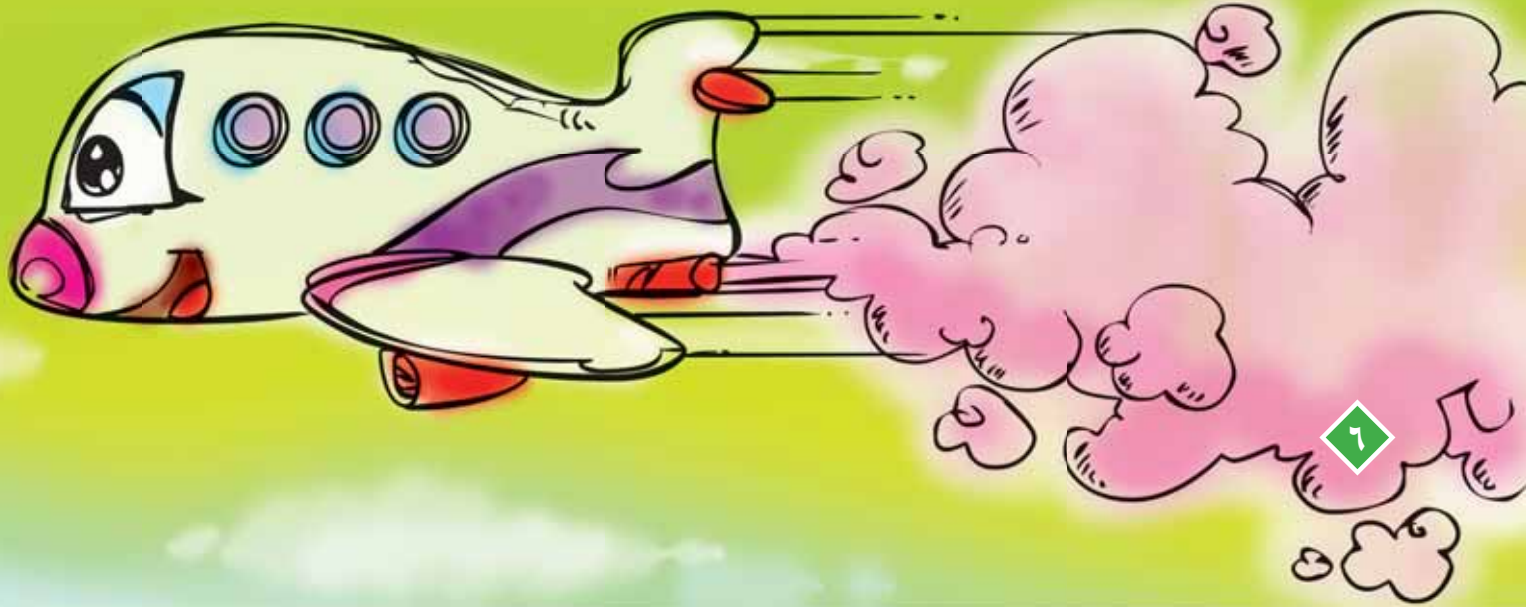
فِي نَهارٍ ثُمَّ لَيْلٍ حَلَّقَتْ ... فَبَدَا البَدْرُ سَمِيراً يَلْمَحُ

مِنْ بِلادٍ كانَ فِيها شَوقُنا ... لِرَوابِينا لَهِيباً يَلْفَحُ

مَلأَ القَلْبَ حَناناً مَوطِنٌ ... كَعَبِيْرِ الزَّهرِ مِنْهُ يَنْفُحُ

بَرُّهُ أُنْسٌ مَراحٌ بَحْرُهُ ... لِشَواطِيهِ الحَنايَا تَطْمَحُ

فَاهْبِطِي طَيَّارَةَ البَيْنِ عَلَى ... أَرْضِهِ فَالنَّفْسُ فِيهِ تَفْرَحُ
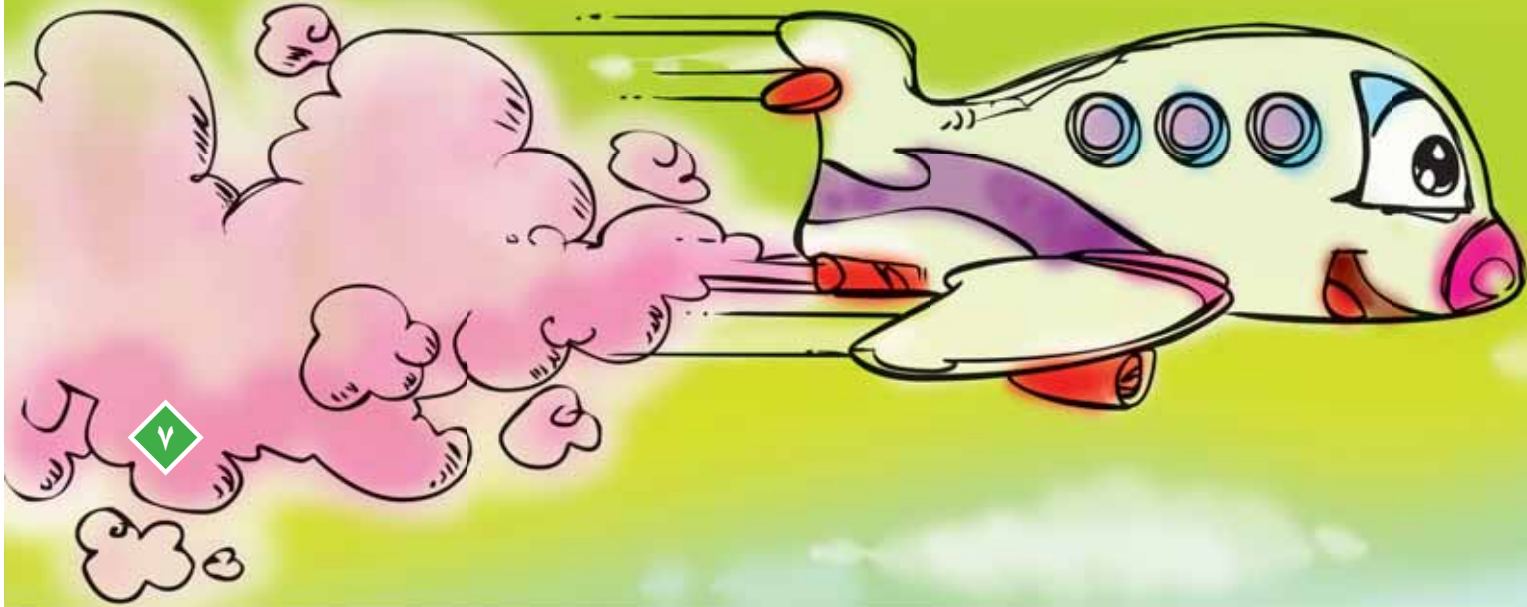
الفراشة

فَراشَةٌ جَمِيْلَةْ

تَطِيْرُ فِي الخَمِيلَة

تُعانِقُ الزُّهُورْ

جَناحُها تَباهى

بِلَونِهِ وَتَاهَا

يَرِفُّ إِذْ تَدُورْ

يا حُسنَهـــا الأَلْـــــوانُ

قَدْ صَاغَهـــا الرَّحمـــنُ

مُـدَبِّر الأُمُـــــــورْ

فِـي النَّحْــــلِ وَالفَراشِ

وَالعُشْــــبِ وَالخَشـــاشِ

وَالزَّهـــرِ وَ الطُّيُـــــورْ

الشهور الهجرية

مُحَــرَّمٌ حَــرَامٌ •• مِنْ بَعْـدِهِ صَفَـرْ
رَبِيـــعٌ الأَوَّلْ •• بِـهِ خَـيرُ السِّـيَرْ
مَوْلِـدُ الـرَّسُـولِ •• سَـيِّدِ البَشَـرْ
رَبِيـعٌ الثَّـانِـي •• يَـتْلُوه فِي الأَثَـرْ
جُمـادَى الأُولَـى •• مِنْ بَـعْـدِهِ ظَهَرْ
جُمـادَى الآخِرَةْ •• وهكَـذا اشْـتَهَـرْ
رَجَـبٌ حَـرامٌ •• وَ هذَا فِي الأَثَـرْ
مِنْ بَعْـدِهِ شَعْبَانُ •• بِهِ النِّصْفُ ازْدَهَرْ

الشهور الهجرية

يَتْلُـوهُ رَمَضـانُ •• بِالـذِّكْرِ و العِـبَرْ

فـفِيْــهِ نَصُــومُ •• إِمْسَاكٌ فِي السَّحَرْ

فِـي لَيْـلِـهِ نَقُومُ •• وَنَـقْرأُ السُّــوَرْ

مِنْ بَعْدِهِ شَـوّالُ •• بالعِيْـدِ قَدْ أغَـرْ

فَـيَفْـرَحُ الأَطْفالُ •• بِاللَّهْوِ وَ السَّـمَـرْ

ثُـمَّ ذُو القِعْـدَةْ •• تَـارِيخُـهُ عِبَـرْ

ثُـمَّ ذُو الحِجَّـةْ •• بِالحَجِّ قَدْ ظَفَـرْ

كِلاهُمـا حَــرامٌ •• حِسـابٌ بِالقَمَـرْ

عِــدَّةُ اللـهِ •• لِتَحْسِــبَ البَشَرْ

حكاية النهر

بَيْـنَ الرِّيـاضِ والزُّهُورِ وَ الشَّـــجَرْ ••• جَـرَى نَمِيراً صَـافيـاً مَـــاءُ النَّـهَرْ

جَــاءَتْ إِلِيْـــهِ طِفْلَـــةٌ تَسْــــأَلُهُ ••• قُــلْ لِي حَدِيــثَ الكائِناتِ و البَـشَــرْ

قَــالَ الخَـرِيرُ يا ابْنَتِــي مَـائِي قَدِيْمْ ••• وَقَدْ جَـرَى مِنْ نَبْـعِهِ الصَّافِي البَعِيْدْ

أمُــــرُّ مِنْـــهُ بِالبَـــرارِي وَالتُّـخُومْ ••• عَلــى ضِفَافِي كُلَّ يَومٍ لِــي جَـدِيْـدْ

شَـلاَّلُ نَبْعِيْ مِنْ عُلا يهْوِيْ سَـحِيقْ ••• هَدِيْـرُهُ يُحَـطِّـمُ الصَّخْــرَ الأَصَمْ

يَنْسابُ يَجْرِفُ مَا يَلاقِي فِي الطَّرِيقْ ••• وَتَـرْتَـوِي مِنْــهُ الخَـلائِـقُ وَالبَـهَمْ

أَسْــقِي البَوَادِيَ وَ القُــرى وَبَعْدَهـا ••• أَغْــدُو سَــرِيْعاً بِالْـمِيـاهِ لِلـمُـدُنْ

يَجتَـازُ فِي الطَّـرِيقِ مَـائِي سَــدَّها ••• أَرْوِيْهُـمْ بِصَفْحَتِي تَـرْقَى السُّــفُنْ

عَلـى ضِفافِـي يَســبَحُ الأَطْـفَالُ فِي ••• أَعْماقِيَ الأَسْـماكُ طَمْيِيْ مِنْ ذَهَبْ

أَجْرِيْ سَــرِيْعاً بَعْدَهــا أَصُبُّ فِي ••• بَحْــرٍ وَذَاكَ مُنْتَـهـايَ لا عَـجَـبْ

يـا طِفْلَتِـي تَعَلَّمِي مِـنْ قِـصَّتِي ••• أَنَّ البَقــاءَ فِــي الـدُّنا لَــهُ هَـدَفْ

نَسْــعى لَــهُ بِجِـدِّنـا وَ الـهِـمَّـةِ ••• وَاللهُ يَرْعى سَــعْيَنَا يا مَــنْ عَـرَفْ

لـــوحـــة

أَحْضَـرَ الأُسْـتـاذُ يَـومـاً لَوحَـةً ••• قَائـلاً هَـيّـا جَمِيعـاً نَـرْسُـمُ

بِالتَّـالِـي تـأخُـذُوا الفُرشـاةَ وَلـ ••• تَرْسِـمُوا مـا تَنْظُـرُونَ فارسِـموا

فَبَـدأْنـا نَمْـزُجُ الأَلْـوانَ فِـي ••• فَـرَحٍ ونَرْسُـمُ مـا بَـدا يَتَجَسَّـمُ

فَبَدا البَحْرُ تَهادَى مَوجُهُ ••• وَسَنا البَدْرِ عَلَيهِ مَعْلَمُ

وَ شِراعٌ هائِمٌ فِي أُفْقِهِ ••• فِي شحُوبٍ فِي سُكُونٍ عائِمُ

وَالسَّما فِي اللّيلِ تُبْدِي قَمَراً ••• حَولَهُ تَرْقُصُ جَذْلَى الأَنْجُمُ

لَوحَةٌ قَالَتْ لَنا يا إِخْوَتِي ••• يَزْدَهِي في مُلْتَقانا الحُلُمُ

شهر رمضان

رَمَضانُ كَرِيْمٌ قَدْ أَقْبَلْ

نَفَحاتُ دُجاهُ القُرآنُ

الصَّومُ بِعِدَّتِهِ أَكْمَلْ

وَ بِهِ يَتَسامَى الإِنْسانُ

بِشُهُورِ العامِ هُـوَ الأَفْضَلْ
يَـتَضاعَـفُ فِيهِ المِيـزَانُ

يا مُسْـلِمُ مِنْهُ فَالْتَـنْـهَـلْ
حَسَـناتٍ تَـدْعُوكَ جِنَانُ

قَوْسُ قُزَحْ

حُلْوَةٌ أَلْوانُهُ قَوسُ قُزَحْ ••• يا رِفاقَ العُمْرِ هَيَّا لِلْمَرَحْ

فِي السَّما قَدْ نَشَرَ الأَلْوانَ مِنْ ••• قَطَراتٍ عَلِقَتْ غَيْماً رَشَحْ

قَدْ بَدا مُحْدَودِبَ الشَكْلِ كَمَنْ ••• ظَهْرُهُ مِنْ قَسْوَةِ الدَّهْرِ كَسَحْ

أَحـمَـرٌ فِـي أَصْـفَرَ فِـي أَخْضَرَ ••• وَالسَّـما مِـنْ لَوْنِهـا الأَزْرَقُ سَـحْ

وَخُيُـوطُ الشَّـمْسِ تَبْـدُو رُزَماً ••• بَيْـنَ عَـالِـي الغَيْمِ تَدْعُـو لِلْفَرَحْ

وَطُـيُـورٌ فِـي المَـدَى أَسْـرابُها ••• وَعَلَـى الأَرْضِ نَـدَى الزَّهْـرِ نَتَحْ

ابتســـم

لا تَبْتَئِــــسْ بَــــلْ فَابْتَسِــمْ ... فَــاللهُ أَعْـطـــاكَ النِّعَــــمْ

وَ انْظُـــرْ لِطَيْـــرٍ قَـــدْ غَـــدا ... بِــالعُـــودِ لِلْعُـــشِّ غَـــنِمْ

وَانْـظُـــرْ لأَشْــجـــارِ الفَـــلا ... تَرْمِـــــي ثِـمـــاراً لِلـمَــــلا

لِلنّـــاسِ تُـعْـطِـــي وَالبَـهَـــم

لا تَــرْتَــجِـــي مـــالاً غَـــــلا

وَ انْظُرْ إِلى غَيْمِ السَّما ••• يَرْوِيْ البَوادِي وَالحِمى
وَالزَّرعَ كَيْ يَعْلو النَما ••• مِنْ غَيْرِ مَنٍّ أَو نَدَمْ
وَانْظُرْ إِلى الوَرْدَةِ فِي ••• إِفْصاحِها حُسْنٌ وَفِي
إِشْرَقِها هَمْسٌ خَفِي ••• فِي الوَصْفِ أَعْيا مَنْ نَظَمْ
وَالطَّيْرُ فَجْراً قَدْ شَدا ••• تَسْبِيحُهُ لَحْنٌ بَدا
لا يَرْتَجِي رَجْعَ الصَّدى ••• عَذْبُ النِّدا لِلْكُلِّ عَمْ

في البستان

هَيَّا نَلْهُو فِي البُسْتَانِ ••• وَنَرَى آياتِ الرَّحْمنِ

فِيهِ الأَطْيارُ لَنا تَشْدُو ••• وَالزهرُ بَدِيْعُ الأَلْوانِ

تَرْمِي ثِماراً لِلمَلا

وَانْظُرْ لأَشْجارِ الفَلا
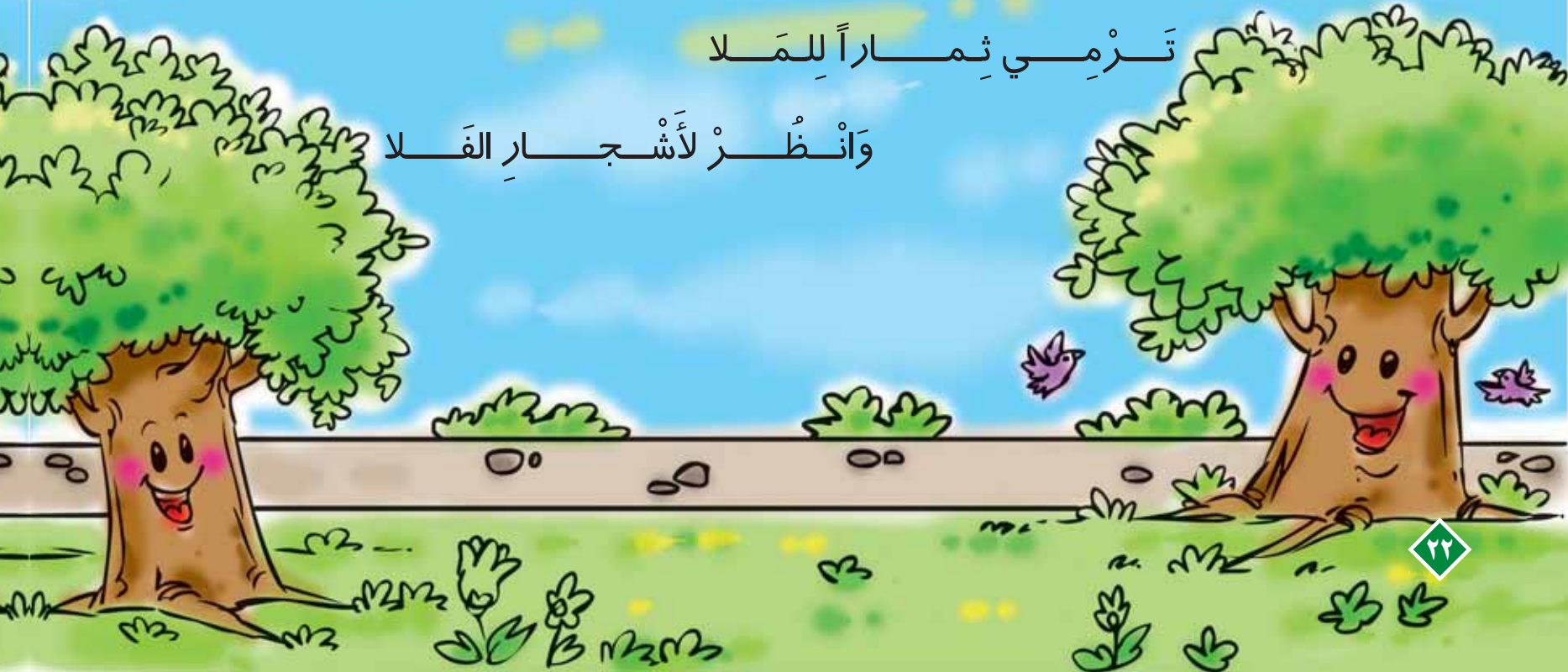
فِيهِ نَحْلٌ وَ فَراشَاتُ ••• وَبِهِ دِيدانٌ تَقْتاتُ

تَتَناغَمُ فِيهِ الأَصْواتُ ••• وَالأَعْشاشُ عَلى الأَغْصانِ

وَرْدٌ أَحْمَرُ وَرْدٌ أَصْفَرْ ••• وَبِساطُ الأَرْضِ زَها أَخْضَرْ

وَخَرِيْرُ المَاءِ جَرَى كَوثَرْ

هَيا نَلْعَبُ فِي البُسْتانِ

النخلــة

بَاسِـقــاتُ النَّخْــلِ تَدْعُو لِلْـعَجَـبْ

خُـوصُـهـا مِنْـهـا تَدَلَّـى وَ الرُّطَــبْ

لَـوَّنَـتْ شَمْـسُ المَسَـــا سَعْفاتِـهـا

خَضَـبَتْـهــا فَهْـيَ تَبْــدُو كَالـذَّهَــبْ

تَتَهــــادَى مِــنْ نَسِيــمٍ هَزَّهــا

كَالــذِي يَشكُــو مِـنَ اسْبـابِ التَّعَـبْ

وَعَـنـاقِيـدٌ تَـدَلَّـــتْ لُــؤْلُـــؤاً

عَــــالِيـاتٌ نَيْـلُهـــا صَعْـــبُ الطَّلَـــبْ

يا صَدِيقِي فَاخْتَرِ المَجْدَ صَدِيقْ ••• وَ لْيَكُنْ طَبْعُكَ فِي الدُّنْيا رَقِيقْ

وَالْتَزِمْ بِالدِّيْنِ وَالأَخْلاقِ مَنْ ••• تَرَكَ الدِّيْنَ تَرَدّى فِي الحَرِيْقْ

والِداكَا فِيهِما أَحْسِنْ وقُلْ ••• يا إلهِي ارْحَمْهُما مِنْ كُلِّ ضِيْقْ

لا تُرافِقْ صَاحِبَ السُّوءِ فَكَمْ ••• قَدْ تَرَدَّى فِي مَهاوِيهِ رَفِيقْ

صَاحِبِ الأَخْيارَ واسْلُكْ طَبْعَهُم ••• تَهْتَدِي لِلْخَيْرِ فِي كُلِّ طَرِيْقْ

واجْتَهِدْ فِي العِلْمِ وَانْهَلْ نَبْعَهُ ••• سِعَةٌ فِي العِلْمِ أَمّا الجَهْلُ ضِيقْ

المحتويات
أسماء الألوان
٤
الطيارة
٦
الفراشة
٨
الشهور الهجرية
١٠
حكاية النهر
١٢
لوحة
١٤
شهر رمضان
١٦
قوس قزح
١٨
ابتسم
٢٠
في البستان
٢٢
النخلة
٢٤
ياصديقي
٢٦
QATAR PRESS
القطرية للطباعة